[226] يشبه عليا فظنوا أنه علي، وعلي قد صعد إلى السماء وأنه سينزل إلى الدنيا وينتقم من أعدائه ". قال: " وزعم بعض السبئية أن عليا في السحاب وأن الرعد صوته والبرق سوطه " ومن سمع من هؤلاء صوت الرعد قال: " عليك السلام يا أمير المؤمنين ". قال: " وقد وري عن عامر بن الشراحيل الشعبي (ز) أن ابن سبأ قيل له: إن عليا قد قتل، فقال: إن جئتمونا بدماغه في صرة لم نصدق بموته، لا يموت حتى ينزل من السماء ويملك الارض بحذافيرها ". قال: " وهذه الطائفة تزعم أن المهدي المنتظر هو علي دون غيره ". قال: وفي هذه الطائفة قال إسحاق بن سويد العدوي (ح): برئت من الخوارج لست منهم * من الغزال منهم وابن باب

(ز) أبو عمرو عامر بن الشراحيل الشعبي - من شعب همدان - الحميري الكوفي ولد في النصف الثاني من خلافة عمر وتوفي بعد المائة. روى عن جماعة من الصحابة مثل الامام علي في حين أنهم صرحوا بأنه لم يسمعهم وإنما رآهم رؤية - راجع ترجمته في التهذيب (5 / 65 - 69). ومما يضعف الرواية أن الشعبي هذا كان قد توفي على أكثر تقدير في السنة التاسعة بعد المائة من الهجرة، والبغدادي توفي سنة (429 ه) وبينهما ثلاثمائة سنة فكيف روى البغدادي عنه ؟ وإن كان البغدادي قد رواه عن الشعبي بوسائط فمن هم الوسائط ؟ !. (ح) إسحاق بن سويد بن هبيرة العدوي التميمي البصري، مات بالطاعون سنة (131 ه) كان يتحامل على علي تحاملا شديدا. وقال: لا أحب عليا - التهذيب (1 / 236) والعدوي نسبة إلى بني العدوية وهي أمهم وكانت من بني عدي الرباب وأبوهم تميمي - راجع لغة العدوي من أنساب السمعاني.